الأنباء
الخميس 4 يونيو 2015

المملكة تؤكد التمسك بنهجها التاريخي في دعم الوحدة الوطنية

خادم الحرمين يستعرض مع سلام دعم العلاقات الثنائية

جدة ـ وكالات: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، في مكتبه بقصر السلام بجدة أمس رئيس وزراء لبنان تمام سلام والوفد المرافق له، حسبما اعلنت وكالة الانباء الرسمية السعودية «واس».

وفي بداية الاستقبال رحب خادم الحرمين الشريفين برئيس الحكومة اللبنانية والوفد المرافق له، متمنيا لهم طيب الإقامة في بلدهم الثاني المملكة، فيما أعرب سلام عن شكره لخادم الحرمين الشريفين على ما وجده ومرافقوه من حفاوة وتكريم.

وقدر عاليا اهتمام خادم الحرمين الشريفين بتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، ووقوف المملكة الدائم والمستمر مع لبنان وشعبه في مختلف الظروف.

كما جرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وسبل دعمها في شتى المجالات، بالإضافة إلى بحث مجمل الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية عقد اجتماعا مع سلام في قصر المؤتمرات بجدة مساء أمس الأول.

وفي بداية الاجتماع رحب الأمير محمد بن نايف بسلام ومرافقيه.

وأكد سمو ولي العهد خلال الاجتماع متانة العلاقات الاستراتيجية والتاريخية بين البلدين الشقيقين وحرصهما على بذل المزيد من العمل من أجل تكريسها وتعزيزها على مختلف الصعد، مؤكدا استمرار المملكة على العمل بنهجها التاريخي في دعم الوحدة الوطنية بلبنان، بحسب «واس».

فيما نوه الرئيس سلام من جانبه بمكانة المملكة العربية السعودية الخاصة في العالمين العربي والإسلامي، مؤكدا أن مساندة المملكة للدول الإسلامية والعربية ومواقفها الداعمة على جميع الأصعدة هي التي جعلتها تتبوأ هذه المكانة المهمة.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية ومجالات التعاون بين البلدين الشقيقين والسبل الكفيلة بدعمها وتعزيزها، بالإضافة إلى استعراض مستجدات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية.

وقد انصرفت الأوساط السياسية في بيروت الى متابعة زيارة رئيس الحكومة الى جدة ولقائه خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي ولي العهد. وشارك الرئيس سعد الحريري في اللقاءات التي شملت كل شؤون العلاقات اللبنانية ـ السعودية.

وعلمت «الأنباء» من مصادر أن الوفد الرسمي اللبناني تلقى تطمينات على أن تمويل هبة السلاح الفرنسي لم يتوقف، وان ما قيل حولها من جانب وسائل إعلام حزب الله مجرد تشويش.

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في جدة (واس)

مصادر لـ «الأنباء»: الجيش في عرسال وحزب الله يريد تطهير الجرود قبل رمضان!

الجلسة الـ 24 لانتخاب رئيس تؤجل إلى 24 الجاري وعون يعطي إجازة للحكومة حتى سبتمبر

بيروت ـ عمر حبنجر

الجولة الـ 24 من جولات انتخاب رئيس الجمهورية عبرت امس كسابقاتها دون اي اعتبار لاحتياجات اللبنانيين الملحة الى ان يكون لجمهوريتهم رئيس، والعلة نفسها، فقدان النصاب القانوني لاجتماع مجلس النواب بسبب استمرار مقاطعة نواب حزب الله وتكتل التغيير والاصلاح. وأمس ايضا جولات حوارات بين حزب الله وتيار المستقبل وبين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، والاخيران اطلقا اعلانا للنوايا لم يظهر اي تأثير له على مقاطعة نواب التيار المستمرة لجلسة الانتخاب الرئاسية التي أرجأها فقدان النصاب مرة أخرى.

والفريق عينه، حزب الله والتيار الوطني الحر، يتحضر لتعطيل جلسات الحكومة اعتبارا من اليوم وحتى سبتمبر المقبل مادامت مصممة على تعطيل دورها، بحسب العماد ميشال عون، وذلك على خلفية رفضها توريط الجيش في عرسال او اجراء تعيينات امنية وعسكرية كما يريد عون.

وقال عون بعد اجتماع كتلته النيابية عصر الثلاثاء الماضي ان من يعطل الحكومة هو الحكومة! وتساءل: لماذا لا تجري الحكومة تعيينات؟

ثم حمل بعنف على قائد الجيش العماد جان قهوجي دون ان يسميه، ساخرا من ادائه في معارك عرسال، وملمحا الى كفاءة صهره قائد فوج المغاوير العميد شامل روكز من دن ان يسميه ايضا، بقوله: لقد حصلت معركة العسكريين الذين مازالوا مخطوفين حتى اليوم، من قام بها وبقيادة من؟ ان من اصلح الوضع بعد سقوط الجيش في تلك المعركة يستطيع تحسين الوضع في اي وقت.

وفي رد ضمني على تصريحات رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي دعا الى تأجيل التعيينات الى أيلول (سبتمبر)، قال عون: ايلول، ايلول، ايلول، اصابني بالذهول، خلص يروحوا يعملوا فرصة (اجازة) للحكومة من اليوم حتى 15 ايلول، اما مرجع واياهم واما بيرجعوا وحدهم.

وسئل: حلفاؤك هل سيأخذون «الفرصة» معك؟ ـ والمقصود حزب الله ـ لكن عون لم يجب لا سلبا ولا ايجابا.

وعن مقاطعة وزراء عون وحزب الله والخوف من تحول الحكومة الى حكومة تصريف اعمال، اعتبر نبيه بري ان هذا الامر يتوقف على موقف الرئيس تمام سلام، ورأى ان من يقاطع سيعود بعد جلستين او ثلاث ويحضر.

وارجأ رئيس المجلس الجلسة الانتخابية الى 24 الجاري تبعا لعدم اكتمال النصاب كالعادة.

الاستحقاق الرئاسي

شكل محور اللقاء الاساسي بين الرئيس بري وبين الموفد البابوي دومينيك مومبرتي، حيث رأى بري ان هناك ثلاث دول قادرة على لعب دور في هذا الاستحقاق هي: القاتيكان وايران والسعودية، وقال: ليس صحيحا ان المشكلة مسيحية ـ اسلامية ولا مسيحية ـ مسيحية، بل هي مارونية ـ مارونية وترتبط بأشخاص. وشبه بري لبنان ببيت محاط بأشجار بعضها يابس والنار تشتعل حولها ولا نعرف متى تصل النيران الى داخل المنزل لذلك يجب الاسراع والاسراع والاسراع في انتخاب رئيس.

وكان الموفد البابوي التقى الرئيس امين الجميل الذي نقل قلق القاتيكان بسبب الفراغ الرئاسي الخطير على مصلحة لبنان والمسيحيين فيه خصوصا، اضافة الى مخاطر الحركات المتطرفة الناشطة في سورية والعراق وانعكاس خطرها على الحدود اللبنانية ومخاطر النزوح السوري.

الموفد البابوي قال ان لبنان يستطيع الاعتماد على دعم قداسة البابا، وقد أولم له البطريرك بشارة الراعي امس بحضور ممثلين عن رؤساء الطوائف الاسلامية.

هذه التطورات لم تحجب التدهور العسكري المتصاعد في جرود عرسال والتي كانت جزءا من خطاب الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله عصر امس بمناسبة تأبينية.

والراهن ان الاوضاع في عرسال وجرودها تثير القلق العام في لبنان في ضوء معطيات تؤكد ان حزب الله والحشد الشعبي الجديد في البقاء الشمالي ينوون اخراج العناصر السورية المعارضة من جرود عرسال دون الدخول الى البلدة التي اصبحت عمليا بيد الجيش الذي فصل بينها وبين مخيمات السوريين، وبالتالي بين قوات النصرة وجيش الفتح في الجرود.

وفي معلومات لـ «الأنباء» ان الايرانيين يحشدون في اماكن سورية ايضا بقصد تسجيل مواقف على الارض فيما يشبه السباق مع المفاوضات النووية المتباطئة مع الاميركيين، وان ما يخطط لجرود عرسال ليس منفصلا عما سبق، انما المطلوب تطهير الجرود قبل حلول شهر رمضان المبارك.

وزير العدل اشرف ريفي دعا حزب الله خلال استقباله وفدا من اهالي بلدة عرسال الى عدم «التفلسف» على الجيش، وقال: لا نسمح لاحد بان يتطاول على عرسال لتحقيق مشاريع تخدم اجندات اقليمية. واكد ريفي على الثقة بقيادة الجيش، وان اي انسان يمس الوحدة الوطنية والعيش المشترك هو مجرم وسيحاسب، وان العراضات المسلحة التي نظمتها زمر مطلوبة للقضاء اللبناني لممارسة نوع من الضغط المعنوي علينا وعلى اهالي عرسال، رافضا المزايدة على عرسال نهائيا لا بالوطنية ولا بالعروبة.

بدوره، حذر الوزير السابق محمد عبدالحميد بيضون من توريط حزب الله للجيش في عرسال وجرودها، وقال: لا يجوز تدفيع الجيش ثمن اخطاء حزب الله وفشله، واضاف: ان تدمير عرسال لن يمر كما مر تدمير القصير، فالقصير في سورية، انما عرسال ستولد مئة داعش في لبنان، والحرب السنية ـ الشيعية ستكون مخيفة.

وسأل بيضون قائد الجيش العماد جان قهوجي عما اذا كان ارسل تحذيرا لحزب الله وهل وضعت خطة لحماية عرسال؟

ودعا بيضون، وهو نائب سابق عن حركة امل، اللبنانيين الى القيام بانتفاضة على حزب الله، وقال متوجها للحزب بالقول: انت حزب صغير في البلد، ووراءك مجموعة غوغائيين وحرامية وتجار مخدرات، وهؤلاء لا تكون الكلمة الاولى لهم في البلد.

واسف بيضون لأن حليفي الحزب وهما الرئيس بري والعماد عون لا يصارحانه بالحقيقة.

في هذا الوقت، توجهت جبهة النصرة ببيان الى اهالي العسكريين اللبنانيين المخطوفين لديها بالقول: المفاوضات علقت منذ فترة بسبب تلاعب المفاوضين من الطرف اللبناني، ولا صحة لما تداولته وسائل الاعلام حول ان المفاوضات انتهت. وتمنت الجبهة انتقال المفاوضات الى ايد لبنانية اخرى.

رئيس التيار الوطني الحر العماد ميشال عون ورئيس القوات د. سمير جعجع خلال المؤتمر الصحافي عقب لقائهما امس الاول (محمود الطويل)

انفراج في العلاقة بين الضاهر و«المستقبل»

بيروت ـ محمد حرفوش

تتجه العلاقة بين تيار المستقبل والنائب خالد الضاهر نحو الانفراج التدريجي والحلحلة. وذلك بعد توتر سياسي بينهما خلال المرحلة الماضية وصلت الى حدود تعليق حضور الضاهر اجتماعات كتلة المستقبل على خلفية مواقف عالية النبرة كان قد أطلقها وتتصل بالمؤسسة العسكرية والإسلاميين المتشددين. وثمة من يعتقد ان هذا الانفراج في العلاقة أتى في ضوء التطورات المتسارعة في عرسال، حيث أكد الضاهر ان من يعتدي على عرسال يعتدي علينا، ودعا الى التمسك بالدولة والجيش والقوى الأمنية، ورفض هيمنة اي سلاح غير شرعي. وقد قام امين عام تيار المستقبل احمد الحريري بزيارة الى منزل الضاهر في ببنين من دون وجود موعد مسبق. اذ كان الأخير في بيروت الا ان ذلك يعكس المعنى الجديد في التقارب بين الجانبين. وقد تمهد لعودة الضاهر الى المشاركة في اجتماعات كتلة المستقبل. في سياق متصل، ترددت معلومات عن ان الضاهر زار مؤخرا السفير السعودي علي عواض العسيري واشاد بعد الزيارة بمواقف الرئيس سعد الحريري على جميع الصعد.

تحليل إخباري

«جعجع ـ عون» اللقاء المتوقع سياسياً والمفاجئ توقيتاً

بيروت ـ خاص: لماذا شكل لقاء العماد ميشال عون الدكتور سمير جعجع في الرابية حدثا سياسيا وإعلاميا وخطف الأضواء واستقطب الاهتمام؟ ما خلفيات ودوافع هذا التقارب السياسي بين رجلين تفصل بينهما هوة مزمنة؟ هل هو موجه ضد أحد وهل يصل الى حد خلط الأوراق السياسية، أوراق التحالفات والاصطفافات المختزلة في محوري 8 و14 آذار؟ ما الجهات والقوى السياسية المتضررة من هذا اللقاء أو المعنية برسائله المشفرة؟ من الصعب إعطاء إجابات مكتملة ونهائية... ولكن من الممكن الخروج باستنتاجات وخلاصات أولية:

1 ـ اللقاء مهم في حد ذاته وبمجرد حصوله. «الصورة» هي الحدث بغض النظر عن المضمون والنتيجة.

هذا اللقاء لا يتوج فقط عملية حوار بدأت قبل خمسة أشهر وإنما يتوج مرحلة طويلة من علاقة حافلة بالتوترات والنزاعات، وتدخل من الآن فصاعدا في مرحلة جديدة تطوى فيها صفحة الماضي بكل تضاريسها ونتوءاتها ومناخاتها السلبية المتنقلة عبر عقود وأجيال.

لقاء الرابية يحقق المصالحة الفعلية بين عون وجعجع. هذا ليس أول لقاء منذ الفراق الكبير عام 1990، فقد سبق أن التقيا في لقاء وجداني عام 2005 عندما زار عون العائد من منفاه جعجع في سجنه في وزارة الدفاع، والتقيا في لقاء اجتماعي عندما زار جعجع عون معزيا إياه بوفاة شقيقه «أبو نعيم» في صالون كنيسة الصعود في ضبيه...

كما التقيا مرارا تحت سقف بكركي في إطار لقاء الأقطاب الأربعة تحت إدارة ورعاية البطريرك بشارة الراعي، ولكن لقاء الرابية هو اللقاء الأول المباشر والثنائي والسياسي، مكتسبا معان ودلالات خاصة.

2 ـ اللقاء ليس شكليا وعابرا وليس «لقاء صورة» وإنما «لقاء مضمون»، وهذا المضمون السياسي وإن جاء تحت عنوان «إعلان النيات» إلا أنه كاف لإعادة بناء ثقة مفقودة ولأن يكون أساسا لعلاقة جديدة مبنية على تفاهم مكتوب حتى لو كان هذا التفاهم حاصلا حول عناوين عامة وعريضة وكل عنوان يحتاج الى حوار واتفاق.

3 ـ اللقاء ليس إبن ساعته ولا يأتي من «فراغ»، وإنما هو نتاج وتتويج لمرحلة من التواصل والحوار دامت شهورا وسارت بوتيرة بطيئة ولكن ثابتة.

4 ـ جملة عوامل تضافرت ودفعت في اتجاه حصول هذا التحول على الساحة المسيحية: من التطورات والمتغيرات الإقليمية التي وضعت المسيحيين في لبنان أمام مخاطر وتهديدات غير مسبوقة في طبيعتها «الوجودية والمصيرية»، الى الوضع المسيحي المزري المتراجع حضورا ودورا على كل المستويات، الى الخلل المتفاقم في التوازن الوطني بكل أبعاده السياسية والطائفية والديموغرافية.

الى حالة التململ والتذمر في المجتمع المسيحي تجاه قياداته وسلوكياتهم وسياساتهم، وكانت هذه الحالة تكبر مع الوقت وتتدحرج الى حالة اعتراضية ضد عون وجعجع معا وباتت تهدد بسحب البساط الشعبي من تحت أقدامهما.

يضاف الى كل ذلك أن كل واحد بات يحتاج للآخر ويقوى به في إطار ثنائية مسيحية وفي مواجهة ثنائية إسلامية (المستقبل حزب الله) تختزل معادلة السياسة والحكم وتتعاطى مع القوى المسيحية الحليفة كقوى ملحقة وتابعة.

5 ـ لقاء الرابية أشاع أجواء ارتياح في الأوساط المسيحية، الشعبية أكثر من السياسية، ولكنه ارتياح مشوب بالحذر والترقب استنادا الى تجارب ماضية غير مشجعة.

6 ـ تلاقي عون وجعجع يؤسس لـ «ثنائية مسيحية» بين أكبر حزبين وقوتين سياسيتين وشعبيتين. وهذه التجربة يمكن أن تستلهم التجربة الشيعية في ثنائية حزب الله أمل (مع فارق الأحجام والظروف) التي اختزلت الواقع الشيعي واحتكرت القرار والتمثيل والنفوذ والسلطة والمكاسب. وهذا سبب كاف لإثارة هواجس وقلق قوى وقيادات مسيحية أخرى مثل الكتائب والمردة اللذين على حسابهما تنمو هذه الثنائية وتترسخ وتلحق بهما التهميش والتحجيم. فإذا كانت اجتماعات بكركي أطلقت مرحلة الأقطاب الأربعة، فإن اجتماع الرابية يطلق مرحلة «القطبين» الأولين.

7 ـ المستقبل وحزب الله ينظران الى حليفيهما وتموضعهما السياسي الجديد بعين الحذر والشك خصوصا وأن حوار التيار الوطني الحر القوات اللبنانية شكل في أحد وجوهه ردا مباشرا على حوار المستقبل حزب الله وما عناه من تهميش للدور المسيحي ولكليهما ومن إمكانية قيام اتفاق سني شيعي بمعزل عن المسيحيين وعلى حسابهم.

8 ـ انزعاج المستقبل من اتفاق عون جعجع هو أكبر وأوضح من انزعاج حزب الله. المستقبل يعتبر أن جعجع قام بخطوة غير مناسبة في توقيت غير مناسب وحركته السياسية باتجاه عون تسببت في إضعاف الموقع التفاوضي للحريري وهو في ذروة معاركه السياسية والحوارية مع حزب الله، كما يتسبب في وضع الحريري على تماس مباشر مع عون وإضفاء طابع المواجهة السنية المسيحية على معركتهما المتمحورة حاليا حول رئاسة الجمهورية وقيادة الجيش.

9 ـ لا تغيير في الخارطة السياسية القائمة على أساس فرز سياسي عريض بين فريقي 8 و14 آذار.

فلا العماد عون في وارد فك تحالفه مع حزب الله ولا الدكتور جعجع في وارد فك تحالفه مع المستقبل. ولكن ثمة تآكل وتفكك على جبهتي 8 و14 آذار وميل واضح لدى قوى هذين التحالفين الى انتهاج سياسات وتكتيكات خاصة تتلاءم مع المصالح الخاصة.

10 ـ رئاسة الجمهورية لم تكن بندا على جدول أعمال اجتماع الرابية وليست هدفا لهذا اللقاء. ولكنها حضرت بشكل غير مباشر. في الشكل، قدوم المرشح الرئاسي سمير جعجع الى منزل المرشح الرئاسي الخصم ميشال عون يكسر حدة المعركة بينهما ويجعلها «رياضية».

وفي المضمون، إن الاتفاق على الرئيس القوي وحصر الرئاسة بين أول قويين على الساحة المسيحية القوات والتيار، يمكن أن يفسر بأن جعجع ربما انتقل من خانة المرشح القوي الى خانة الناخب الأقوى لأن مفتاح وصول عون الى قصر بعبدا في يده. أو أنه ربما يفكر بالرئيس التوافقي القوي الذي يكون نتاج توافق المسيحيين الأقوياء عليه.

إيلي ماروني لـ«الأنباء»: شل الحكومة يعني أن لقاء عون ـ جعجع أثمر سلبيات لا إيجابيات

بيروت ـ داود رمال

اوضح عضو كتلة الكتائب النيابية النائب ايلي ماروني لـ«الأنباء» ان الاتجاه على ما يبدو هو لتأجيل تسريح المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء ابراهيم بصبوص لثلاثة اشهر بحيث تصل الى سبتمبر وتتكون هناك سلة متكاملة للتعيينات. وقال ان الذهاب بالحكومة الى الشلل، يعني ان اللقاء بين رئيس تكتل التغيير والاصلاح العماد ميشال عون ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع لم يثمر ايجابيات، لان تعطيل مؤسسة دستورية هو نعي للقاء بين الرجلين لان المفترض ان ينتج ايجابيات، شل الحكومة يعني ان اللقاء انتج سلبيات ولم ينتج ايجابيات.

اضاف، نحن نعمل على انهاء الشلل على مستوى رئاسة الجمهورية، فاذا بنا نصبح امام شلل آخر، واضاف: على مستوى الحكومة، وكم كان مهما لو نزل النواب المقاطعون الى مجلس النواب حتى لو لم يدخلوا الى القائمة لان البلد بحاجة الى الايجابيات والانتهاء من استمرار مراكمة السلبيات.